واحد يرد عليه ان السبب ما يلزم من وجوده الوجود والكون المذكور
ليس كذلك فقد يوجد ولا توجد الحركة كما في تا التانيث الساكنة وبعض
الضماير كواو الجماعة والف الاثنين ويا المخاطبة ويجاب بان المراد
بالسبب هنا اعم من ذلك **قوله** او عرضة لان يبتدا بها اعترض
بانه يغني عنه ما قبله لانه من افراد ما قبله ويجاب بانه بصدد
التنصيص على ما يصلح سببا للبنا على حركة وكونه الكلمة عرضة لان
يبتدا بها يصلح سببا باعتباره ولو مع الذهول عن كون الكلمة على
حرف واحد كما ان كون الكلمة على حرف واحد يصلح سببا لبنايها على
حركة وان لم تكن عرضة لان يبتدا بها كتا الفاعل هكذا ينبغي تقرير
الاعتراض والجواب **قوله** اولها اصل في التمكن اى حالة في التمكن
اى انها تعرب في بعض الاحوال وليس المراد انها متمكنة اصالة
حتى يعترض علينا فانه حكمهم بان المبني غير متمكن **قوله** كاول اى
اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه كابدا بذا من اول بالضم **قوله**
او شابهت المعرب كالماضي لان بناها على الحركة اقرب الى الاعراب
من بنايها على السكون **قوله** يا مضار اى على لغة من ينتظر وقطع
فيه النظر بان هذه الفتحة ليست فتحة البنا التي الكلام فيها بل
هي فتحة بنية وحركة البنا على هذه اللغة انما هي الضمة على الحرف
المحذوف للترخيم وكذا يقال في الموضعين الاتيين **قوله** والفرق
بين معنيين اى كالمستغاث به والمستغاث له في المثال المذكور
وقوله باداة واحدة متعلق بمحذوف صفة لمعنيين اى منبه
عليهما باداة واحدة لا ظرف لغو متعلق بالفرق لان الفرق باختلاف
الحركة لا بالاداة الواحدة **قوله** نحو يا لزيد لعمرو بفتح لام المستغاث
به للفرق بينها وبين لام المستغاث له واورد عليه ان الفرق يحصل

بالعكس

بان يرد بالسبب الحكم الوضعي

بالعكس واجيب بان المراد الفرق المصحوب بالمناسبة وهي هنا ان
المستغاث منادى والمنادى كضمير المخاطب واللام الداخلة عليه مفتوحة
قوله نحو كيف ان قلت لم مثل للفتح اينا بكيف وللفتح تخفيفا
باين مع انه يصح العكس وكون الفتح في كل للامرين معا لان الاسباب
قد تتعدد اجيب بان وجه ما صنعه ان الهمزة لما كانت ثقيلة ناسب
ان يمثل باين لطلب الخفة بخلاف الكاف فانها خفيفة فناسب
ان يمثل بكيف للاتباع **قوله** التقا الساكنين فيه ان التقا الساكنين
انما هو سبب البنا على حركة والمدرود من اسباب الكسر كونه الاصل
في التخلص من التقا الساكنين لان الكسرة لا تلتبس بحركة الاعراب
اذ لا تكون حركة اعراب الاسم التنوين او ال او الاضافة قاله يس
وعبارة الدماميني على المغني قالوا وانما كان الاصل في ذلك الكسر
لان الجزم في الافعال عوض الجر في الاسما واصل الجزم السكون فلما
ثبت بينهما التعاوض واستعمل السكون في بعض المواضع جعلوا
الكسر عوضا عنه اهـ فان التقى الساكنان يلتقيان في الوقف
مطلقا سوا كان الاول حرف لين ام لا ولا يلتقيان في الوصل الا
وا ولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل كدابة ودويبة فلو لم يكن
الاول حرف لين حرك كما في اضرب الرجل بكسر البا او حذف كما في اضرب
الرجل بفتحها تريد اضربن بنون التوكيد الخفيفة ولو لم يكن الثاني
مدغما حرك كعلامي ومن سكنه من القرا في ومحياي فللوصل
بنية الوقف ولو لم يكن متصلا حذف الاول نحو دعوا الله يقولوا
الحمد في الله شك وربما ثبت كقراة عنه تلهى باشباع الها وتشديد
التا ما لكم لا تناصرون باثبات الالف وتشديد التا وربما فر من
التقائهما في المتصل بابدال الالف همزة مفتوحة كقراة ولا الضالين

Copyright © King Saud University